

## دراسة تحليلية عزفية لمؤلفة Melancholic

Princess عند عزيزة مصطفى زاده

إعداد

أ.د/ شريف زين العابدين \* أ.م.د/ محمد طه\*\*

أ/ يمى زكريا علي إبراهيم<sup>١</sup>

### مقدمة البحث:

وقد عرف العالم الكثير من أشكال التبادل الثقافي عبر العصور وصل بعضها الي التطبيع ,حيث علاقة الشرق بالغرب ليس انبهارا من طرف واحد- انبهار الشرق بالغرب -ولكن في الحقيقة تظهر اثار حضارات الشرق بوضوح علي فنون وعلوم الغرب كنتيجة لإلتقاء الحضارتين نتيجة الفتوحات الاسلامية , والاحتلال الاجنبي ,والتبادل الثقافي الناتج عن المعاهدات والاتفاقيات ,واثر البعثات التعليمية.<sup>(١)</sup>

فظهر في أذربيجان محاولات ادماج الموسيقى العربية بعناصر مستمدة من موسيقى الجاز في القرن العشرين علي يد الملحن الأذربيجاني رافيق بابايف , وعازف البيانو واقف مصطفى زاده \* مما ادي الي ظهور الجاز الاذربيجاني يتوارث الأذربيجانيون حصيلة قيمة من الغناء الكلاسيكي تسمى " مجامى " Mugami وهي نفس الكلمة العربية مقام ويجب التفرقة بينه وبين المعني المؤلف للكلمة اي " السلم المقامي " ولهذا التراث سبعة سلالم مقامية تشبه في أسمائها وأغلب أبعادها موسيقانا العربية فمنها راست ,البياتي) بياتي شيراز,(شهاركاه ,شور,هاميون ,وهذا التراث الموسيقي متواجد في جمهوريات اواسط آسيا :ازبكستان وطاجيستان وكازاخستان.<sup>(٢)</sup>

أذربيجان هي واحدة من ست دول مستقلة في منطقة القوقاز ,تقع في مفترق الطرق بين أوروبا الشرقية وأسيا الغربية وعاصمتها باكو واللغة الرسمية هي اللغة الاذربيجانية التي تنتمي الي عائلة اللغة التركية<sup>(٣)</sup> . وتعد اذربيجان

<sup>١</sup> باحثة ماجستير كلية التربية النوعية – جامعة بنها

\*أستاذ بكلية التربية الموسيقية الزمالك - جامعة حلوان

\*\* أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة بنها

نموذج خصب للقومية النابعة من تراث شرقي، يرتبط بموسيقانا، بخصائص مشتركة ويوجد مؤلفين أذربيجانيين يمثلون فلسفات فنية متكاملة<sup>(٢)</sup>. وطالما شكلت الموسيقى مدخلا مهما لمعرفة أسرار الشعوب وثقافتها، ومنتقطننا العربية لها نصيب في تكوين الموسيقى العالمية، ونجد في هذا السياق روحية ترابط وتناغم فريدة تصل بين موسيقانا ونظيرتها الأذربيجانية.

بنيت الموسيقى الأذربيجانية على الموسيقى الشعبية التي تعود الي ما يقرب من ١٠٠٠ سنة، تطورت الموسيقى الأذربيجانية عبر الرثاء من خلال إبداع ألحان متنوعة متوازنة.

ومن الاتجاهات الأساسية للتقاليد الموسيقية في أذربيجان الميكانا، وفن العاشق: الميكانا هو نوع من الموسيقى التقليدية الشعبية والأذرية التي يؤديها عدة أشخاص ارتجاليا، وفن العاشق يجمع بين الشعر والموسيقى والصوتيات.

والموسيقى الأذربيجانية هي مزيج من الأصول التركية والإيرانية والعربية مما يجعلها تعد من موسيقى الحضارة الإسلامية.

#### مشكلة البحث:

بالرغم من أن المقام الأذربيجاني عند عزيزة مصطفى زاده ذات سمات وخصائص مميزة إلا انه لم يحظي بالإهتمام من قبل الباحثين والدارسين لمجال التخصص لذا قامت الباحثة باختيار مؤلفة **Melancholic Princess** بالدراسة والتحليل للتعرف علي سمات المقام الأذربيجاني مع إستخراج التقنيات العزفية وتذليلها.

١. حنان أبو المجد، تأثير موسيقى الشرق في بعض اتجاهات الموسيقى الغربية في القرن العشرين (القاهرة: المجلس الاعلي للثقافة ٢٠٠٦، ١٢).
٢. سمحة الخولي: "القومية في موسيقى القرن العشرين" الكويت، المجلي الوطني للثقافة والفنون والادب، عالم المعرفة 1992 ص177.

### أهداف البحث:

- التعرف علي الموسيقى الأذربيجانية.
- التعرف علي عزيزة مصطفى زادة.
- التعرف علي تقنيات الأداء للعينة.

### أهمية البحث:

التعريف بالمؤلفات الأذربيجانية لالة البيانو واثراء مناهج الة البيانو بمقطوعات تتسم بالشرقية والمقامية والموسيقي المدمجة ليستفيد منها دراسي الكليات والمعاهد المتخصصة.

### تسألآت البحث:

- ماهي العناصر التي تحتوي عليها المؤلفات الأذربيجانية عند عزيزة مصطفى زاده؟
- ماهي الإرشادات العزفية اللازمه لتذليل الصعوبات في مؤلفة عينة البحث؟

### حدود البحث:

حدود زمنية: النصف الثاني من القرن العشرين  
حدود مكانية: محل الميلاد: جمهورية أذربيجان ، محل الإقامة: ألمانيا.

### إجراءات البحث:

منهج البحث: تتبع الباحثة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) ، وهو المنهج الذي يعتمد علي تحليل الوثائق والبيانات للإستفادة منها في موضوع البحث.<sup>(١)</sup>

### عينة البحث:

- مؤلفة بعنوان البرنسيصة الحزينة (Melancholic Princess) عام ٢٠٠٢.

١- أمال صادق مختار ، أحمد فؤاد أبو حب "منهج البحث والإحصاء في البحوث التربوية والنفسية" مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة - ١٩٠٠.

### أدوات البحث:

- المدونة الموسيقية لعينة البحث.
- آلة البيانو
- الوسائل السمعية: وتتمثل في CD وتسجيلا صوتية لمؤلفات عينة البحث.

### مصطلحات البحث:

- أسلوب الأداء (Performance Style):<sup>(١)</sup> الصفة المميزة للمدونات الموسيقية والتي تعبر تعبيراً واضحاً عن الغرض الذي يريده المؤلف، والصفات المميزة لأسلوب كل مؤلف.
  - المقام (Mode):<sup>(٢)</sup> يطلق في الموسيقى العربية علي المقامات العربية المتنوعة التي تحتوي معظمها علي مسافة ثلاثة أرباع النغمة التي تتميز بها الموسيقى العربية، وتبني جميع المقامات من تتابع جنسين اما ان يكونا منفصلان او متصلان او متداخلان.
  - المقام الأذربيجاني (Azerbaijani Mugam): يعد من أحد القوالب الموسيقية الشعبية الأذربيجانية، يعتمد علي الفن الأرتجالي ويأخذ شكل أكثر حرية وغالبا ما يقارن بالجار المرتجل وبدون ميزان وعند أداءه يتطلب مستوي مهاري عالي كما ان يتبع قواعد معينة.<sup>(٣)</sup>
- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:**
- أولا: الدراسات العربية:**
- الدراسة الأولى بعنوان:** "تقنيات الأداء لبعض المؤلفات الأذربيجانية لألة البيانو"<sup>(١)</sup>

١. Apel, Willi: Harvard Dictionary Of Music, Revised Edition, Cambridge, Mess 1972, P493.

٢. أحمد بيومي: "القاموس الموسيقي", وزارة الثقافة, المركز الثقافي القومي دار الاوبرا المصرية الطبعة الاولى القاهرة ١٩٩٢.

٣. Stanly Sadia, The New Grove Dictionary Of Music And Musicion (USA: Oxford University Press Second, Vol.2,1980) 268-269.

### تهدف هذه الدراسة الي:

- التعرف علي تقنيات الأداء للمؤلفة الأذربيجانية لألة البيانو
  - التعرف علي المؤلفين الذين صاغوا أعمالا لألة البيانو تتسم بالشرقية وتوظيف المقامات.
  - التوصل إلي الأسلوب الجيد للأداء وتذليل صعوبات عينة البحث.
- تناول البحث الموسيقي الأذربيجانية وانواعها وتعريفها ،وتناول تعريف دولة أذربيجان ، كما تناول علي تعريف المؤلفين الذين صاغوا اعمالا موسيقية لألة البيانو مثل:
- (كاراكاريف وعزيزة مصطفى زاده و فكريات أميروف) مع تناول حياتهم وأسلوبهم وأعمالهم.

### الدراسة الثانية بعنوان:

"دراسة عذفية تحليلية لمؤلفة باردن فايس لفكريات أميروف"<sup>(٤)</sup>

### تهدف هذه الدراسة الي:

- التعرف علي المؤلف الأذربيجاني فكريات أميروف وسماته وخصائص موسيقاه.
  - التعرف علي المقام الأذربيجاني.
  - التعرف علي الإرشادات والمقترحات التي تناسب أداء مؤلفة باردن لفكريات أميروف.
- تناول البحث موسيقي القرن العشرين والتغيرات التي طرأت عليها من حيث التونالية والأيقاع واللحن والهارموني والأوركسترا ، وتناول أيضا الموسيقي الروسية في القرن العشرين والموسيقي القومية الجديدة في روسيا السوفيتية، كما تناول حياة المؤلف الأذربيجاني فكريات أميروف :

٤- دعاء نبيل بكر عبد الغني: رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد ٢٠١٤.

- نشأته ودراسته الأوليه والأكاديمية مع تناول قالب المقام الأذربيجاني.
  - قائمة أعماله للأوركسترا والمسرح وموسيقي الحجرة والبيانو وأيضا أعماله الغنائية وأعماله المنفردة للفلوت.
- وتوصل الباحث الي أسلوب أميروف المبني علي الموسيقي القومية لإستخدامه للمقامات الأذربيجانية والإيقاعات السريعة وتعدد الموازين وهذا من سمات وروح الموسيقي القومية الروسية السوفيتية، كما توصل إلي الإرشادات العزفية وإضاحها بالتفصيل في الجانب التحليلي.

#### تعليق الباحثة:

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن من حيث تناول الموسيقي القرن العشرين ، وتناول الموسيقي الأذربيجانية وشرح المقام الأذربيجاني. تختلف من حيث عينة البحث وتناول حيا فكرت أميروف حيث البحث الراهن تناول مؤلفات عزيزة مصطفى.

#### ثانيا: الدراسات الأجنبية:

#### الدراسة الثانية بعنوان:

#### "Oriental themes in Fikrat Amirov's compositions"

"الألحان الشرقية في مؤلفات فيكرت أميروف" (١)

تهدف هذه الدراسة الي:

- التعرف بالمؤلف فكرت أميروف.
- امكانية تجانس الألحان المصرية والعربية مع الألحان الأذربيجانية والعكس صحيح.

١. خالد رضا محمد عبد القادر شلبي: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقي، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد الثلاثون- يناير ٢٠١٥.

تناول البحث علي حياة فكرت أميروف وأسلوبه في الكونشيرتو سواء لألة البيانو أو للأوركسترا ، كما تناول العمل المشترك بين فكرت وعازفة البيانو الأذربيجانية ألميرا ناظيروفا وكيفية استخدامهم لأغنية الليل لما خلي والصورة الغنائية لمجنون ليلي الذين لحنهم محمد عبد الوهاب في الثلاثينات وجعلهم نسيج موسيقي رائع من ثلاث حركات التي يتكون منهم الكونشيرتو.

#### تعليق الباحثة:

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن من خلال الأهتمام بالموسيقى الأذربيجانية.

وتختلف من حيث عينة البحث حيث تناولت هذه الدراسة الكونشيرتو عند أميروف بينما تناول البحث الراهن مؤلفات عزيزة مصطفى.

#### وينقسم البحث الي جزئين:

#### الجزء الاول: الإطار النظري ويشمل :

- دولة أذربيجان.
- الموسيقى في أذربيجان.
- حياة عزيزة مصطفى زادة.

#### دولة أذربيجان:

هي أكبر البلاد في منطقة ماوراء القوقاز، تقع علي الشاطئ الغربي لبحر قوزين، وتلتقي مع الهضبة الفارسية من الجنوب، وتمتد إلي المرتفعات الأرمينية في العرب، وتحدها جبال القوقاز من الشمال.<sup>(٢)</sup> وهي دولة ذات أغلبية عرقية تركية ودينية مسلمة ، الدولة الأذربيجانية دولة علمانية وجمهورية

١- مني عبد الغني زيدان عامر: رسالة ماجستير – جامعة نخشوان الحكومية – مدينة نخشوان ، دولة أذربيجان عام ٢٠١٠م.

٢- Song from the land of fire “Continuity and Change in Azerbaijanian Mugham” Inna Naroditskaya Routledge, New York & London, 2002

وحده مع تراث ثقافي وتاريخي قديم ، كما انها كانت اول محاولة لإقامة جمهورية ديموقراطية وعلمانية في العالم الإسلامي، وعاصمتها باكو وقد استقلت عن الإتحاد السوفيتي في ٣٠ أغسطس ١٩٩١ واللغة الرسمية هي اللغة الأذربيجانية التي تنتمي الي عائلة اللغة التركية.

### **الموسيقي في أذربيجان:**

بنيت الموسيقي الأذربيجانية علي الموسيقي الشعبية التي تعود الي مايقرب من ١٠٠٠ سنة، تطورت الموسيقي الأذربيجانية عبر الرثاء من خلال إبداع ألحان متنوعة متوازنة، تمتلك الموسيقي في أذربيجان نظم متعددة، وفقا لقاموس غروف للموسيقي والموسيقين من حيث الثقافة والعرق والدين.<sup>(١)</sup>

وهناك ثلاث اتجاهات اساسية للتقاليد الموسيقية في أذربيجان وهي **المقام والميكانا وفن العاشق "الأشوجي"**.

### **المقام:**

هو عبارة عن تراكيب تحتوي علي عزف فعال وأجزاء صوتية مليئة بالأشكال الغنائية، ويعد من احد القوالب الموسيقية الشعبية في أذربيجان وهو فن ارتجالي يتطلب مستوي مهاري عالي كما يتبع قواعد موسيقية معينة.<sup>(٢)</sup>

### **الميكانا:**

هو نوع من الشعر الإيقاعي يشبه الي حد ما "الراب" المعاصر ومن المؤسف انه لم يتم تسجيل هذه القطع علي الإطلاق، وتم منع أداء الميكانا من أذربيجان السوفيتية لمجرد انه لا يمكن التحكم في أشكال الشعر البدائية والرقابة عليها وتم وصفه بأنه شعر مثير للشغب.<sup>(٣)</sup>

### **فن العاشق "الأشوجي":**

يجمع بين الشعر المنغم والألات، وهو رمز للثقافة الأذربيجانية وتعود اصوله الي الشعوب التركية القديمة، وهو عبارة عن أغاني شبة مرتجلة.<sup>(٣)</sup>

- 1- <https://ar.wikipedia.org/wiki/Rafiqbabayev>
- 2- Aziza Mustafa Zadeh <http://www.azizamustafazadeh.com/>
- 3- <https://www.allmusic.com/album/aziza-mw0000620218>



### قام الأذربيجاني:

يعد المقام شكلا من أشكال الموسيقى القديمة والمتطورة للغاية والمعقدة في اسيا الوسطي وتركيا والشرق الأوسط والشرق الأقصى، ويتطلب تكوينها وأدائها درجة عالية من التعلم والكفاءة المهنية، يشبه الي حد كبير التقاليد القديمة للموسيقى الأفريقية وبرغم من ان تكوين موسيقى المقام تعتمد علي مقياس مشروط ومنظم يوجد في تفسيره وأدائه حاله من العاطفه.

والمقام شكل فردي متعدد الحركة وهو ذو طبيعة سمفونية وله مجموعة القواعد الهيكلية الخاصة به، ويصف المقام نوع معين من التأليف الموسيقية والأداء وهو أمر يصعب فهمه مع المفاهيم الغربية للموسيقى لأن تكوين موسيقى المقام غير طبيعي في الطبيعة وهذا يجعله قريب من موسيقى الجاز وفي نفس الوقت يتناقض مع قلب وروح موسيقى الجاز.<sup>(٤)</sup>

### عزيزة مصطفى زاده:

ولدت عزيزة مصطفى زاده في ١٩ ديسمبر عام ١٩٦٩، ونالت من الشهرة بين الأوربيين، حيث ان الأوربيين يعرفونها اكثر مما يعرفها شعب وطنها في أذربيجان، وهي الوطن الأم لعزيزة التي ولدت فيه ونشأت تربت فيه حيث خرجت منه الي العالمية.

وهي تعرف باسم أميرة الجاز أو جازيزا وهي مغنية وعازفة بيانو وملحنة أذربيجانية تعزف مزيج من الجاز مقام، وبعض المراجعين قارنوها بكيث جاريت\* فتن بها الحشود في لندن وبروكسل وبراغ وذاعت شهرتها في باريس وأثينا وروما واسطنبول.

ولدت عزيزة مصطفى زاده في عالم موسيقى الجاز المدعوم بفن المقامات الموسيقية الذي أخذته عن ابيها حيث قالت عن والدها واقف مصطفى زاده انه يعتبر أسطورة في ارتجال موسيقى الجاز الأذربيجانية والتي تطورت في الستينات و السبعينات من القرن العشرين وعبرت عن مدي عبقرية والدها والتقاليد الأذري للمقام مع موهبتها الشرسة وفهم كل مقام وعنصر من موسيقى الجاز لتختلط في روحها حيث كان لدي ابيها علاقة تكافلية مع زوجته وابنته

عزيزة التي تقوم الآن بالمهمة الضخمة المتمثلة في دمج لهجة المقام مع موسيقى الجاز المعاصر.<sup>(١)</sup>

الجوائز التي حصلت عليها:

• جائزة أكاديمية فونو ١٩٩٤ وهي الجائزة الأكثر قيمة أدبية ومادية في ألمانيا.

• جائزة إيكو من سوني Echo Prize From Sony منحت هذه الجائزة من شركة سوني بعد إنتاجها للإسطوانة الثانية وتحمل اسم دائما Always.

أهم أعمالها:

١- عزيزة مصطفى زاده ١٩٩١. (Aziza Mustafa Zadeh)

٢- دوما أو دائما ١٩٩٣. (Always)

٣- رقصة النار ١٩٩٥. (Dance Of Fire)

٤- الحقيقة السابعة ١٩٩٦. (Seventh Truth)

١- جازيزا ١٩٩٧. (Jazziza)

٢- الألهام (الألوان والانعكاسات) ٢٠٠٠. (Inspiration- Colors & reflections)

٣- شامان ٢٠٠٢. (Shamans)

٤- التناقضات ٢٠٠٦. (Contrasts)

٥- التناقضات ٢ (Contasts 2) ٢٠٠٧.

٦- أجيال ٢٠٢٠. (Generations)

1- <http://azer.com/aiweb/categories/magazine/54articles/54vmustafazadeh> Azrbaijan International Winter 1997 pag 72-75.

2- <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/Azerbaijan>

\* عازف بيانو وعازف جاز وعازف ساكسفون وكاتب أغاني وموسيقي أمريكي وعضو في الأكاديمية الأمريكية للفنون والعلوم.

### الجزء الثاني: الإطار النظري ويشمل:

قامت الباحثة بدراسة تحليلية عزفية لمدونة (Melancholic Princess) عند عزيزة مصطفى زاده ، حيث قامت الباحثة بتحليل المدونة تحليلًا بنائياً من حيث العناصر الموسيقية المختلفة (السلم – الميزان – السرعة – الطول البنائي – القلب) وتحليل عزفي لمحاولة تدليل ما بها من صعوبات والوصول لأدائها بالمستوي الجيد.

### التحليل البنائي:

اسم المقطوعة: Melancholic Princess

التونالية: سلم صول الصغير (مقام الأيوليان علي درجة الصول)

6

الميزان: 4

السرعة:  $\text{♩} = 134$

الطول البنائي: ٩٢ مازورة

القلب: مقطوعة حرة

مقدمة موسيقية من م (١) : م (٨).

الجزء A: من م (٩) : م (٣٦).

الجزء B: من م (٣٧) : م (٤٨).

جزء الختام من م (٧٦) : م (٩٢).

### تقسيم الافكار:

\_\_ الافكار اللحنية:

مقدمة:

من م (١) : م (٨)

جملة منتظمة تنتهي بقفلة تامة في سلم صول الصغير (مقام ايوليان مصور علي درجة الصول). وهي مقدمة هوموفونية يعتمد فيها صوت الباص علي (Bass Ostinato) او (Ground Bass) شكل (١٥).



شكل (١٥)

الفكرة A:

من م (٩): م (٣٦)

عبارة عن تيمة لحنية تتكون من عبارة منتظمة متكررة ولكن مع بعض التنويعات المختلفة في المصاحبة الهارمونية شكل (١٦).



شكل (١٦)

الفكرة B:

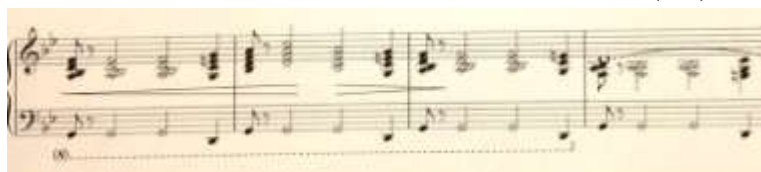
من م (٣٧): م (٤٨)

تيمة لحنية تتكون من عبارة منتظمة متكررة ولكن مع بعض التنويعات المختلفة في المصاحبة اللحنية شكل رقم (١٧).



شكل (١٧)

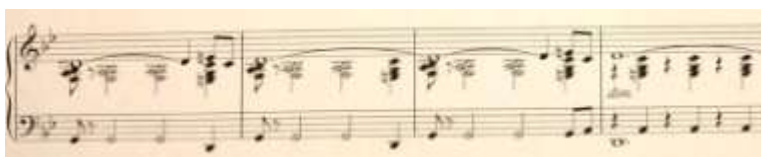
من م(٤٩):م(٦٤) اعادة حرفية من م(٢٩): م(٤٨).  
من م(٦٥):م(٧٢) اعادة حرفية من م(٧٦): م(٣٦).  
من م(٧٣):م(٧٤) اعادة حرفية من م(٧٦): م(٨٣) وتعتبر قفلة للتيمة الاصلية  
للحن الاساسي للرجوع الي اعادة المقدمة اعادة حرفية من م(٧٦): م(٨٣).  
من م(٨٤): م(٨٧) تنويكات هارمونية علي العبارة الاولي من المقدمة تمهيدا  
للكودا شكل (١٨).



شكل (١٨)

الكودا:

من م(٨٨): م(٩٢) لتنتهي بقفلة نصفية في سلم صول الصغير باستخدام تالف  
الدرجة الخامسة ولكن مع اضافة الثانية والرابعة (Sus2) و (Sus4) شكل  
(١٩).



شكل (١٩)

النماذج الايقاعية:

استخدم المؤلف عدة اشكال ايقاعية نستعرضها فيما يلي:

ظهر الشكل الايقاعي في اليدين من م(١): م(٨) ومن م(٧٧): م(٨٤).

ظهر الشكل الايقاعي في اليد اليسري من م(١٧): م(٢٠) ومن م(٢٥): م(٢٨).

في اليد اليسري في م(٣٩) ، و م(٤١) ، و م(٤٣) ، و م(٥٥) ، و م(٥٧) ، و م(٥٩) ، و م(٦٣).

ظهر في م(٣٢) ، و م(٦٨).

ظهر الشكل الايقاعي في اليد اليمنى في م(٤٣) ، و م(٤٧) ، و م(٥٩) ، و م(٦٣).

ظهر الشكل الايقاعي في اليدين من م(٨٨): م(٩١).

### المصطلحات التعبيرية:

استخدم المؤلف بعض المصطلحات الادائية التعبيرية:

mp اختصار لكلمة mezzo piano وتعني الاداء بصوت متوسط الخفوت.

(Diminuendo) التدرج في خفوت الصوت.

(Crescendo) التدرج في قوة الصوت.

mf اختصار لكلمة mezzo forte (العزف متوسط القوة).

f اختصار لكلمة forte وتعني الاداء بصوت قوي.

espress

cresc. اختصار (Crescendo) التدرج في قوة الصوت.

ff (fortissimo) وتعني الاداء بصوت مرتفع جدا.

Rit اختصار لكلمة (Pocp. Ritard) او (Pochissimo ritardando) وتعني ابطاء السرعة تدريجيا.

A tempo وتعني العودة الي الزمن الاصلي.

Dim

☺ اختصار لكلمة (corona) وتعني مد زمن النغمة اطول من الزمن الاساسي لها.

**الحليات:**

استخدم المؤلف حلية الاربيجيو في م(١٥) ، م(٤٦) ، م(٦٢) ولم يستخدم المؤلف الحليات بكثرة لكثرة التشابك اللحني والثراء الهارموني.

**البيدال:**

لم يستخدم المؤلف البيدال.

**التحليل العزفي:**

■ **صعوبات التكنيكية وكيفية التغلب عليها:**

- ١- التالفات الرباعية الهارمونية في اليد اليمني شكل (١٥) ، لاداء هذه الصعوبة:
  - يراعي ان تكون النغمات بقوة واحدة وان تسمع في ان واحد.
  - ضرورة الحفاظ علي الزمن المطلوب لنغمات التالف وذلك لإثراء صوت اللحن مع مراعاة ترقيم الاصابع المقترحة من قبل الباحث لتيسير حركة الاداء.




٢- حلية الاربيجيو في كلتا اليدين في ان واحد ، لاداء هذه الصعوبة:

- يتطلب أداء حلية الاربيجيو أن تتابع نغمات التالف بشكل سلس ومترابط

- يراعي خفة اداء النغمات ولذلك لا بد ان يكون الاداء خفيفا وجميع النغمات متساوية في خفة الصوت دون إحداث أي ضغوط صوتية لإبراز أي نغمة مع جواب الالتزام بترقيم الصواب المقترح.

٣- أداء الشكل الايقاعي السداسية  كمصاحبة في اليد اليسري ، لأداء هذه الصعوبة :

- يراعي التدريب علي ايقاع السداسية علي حدي والاحساس بزمنه عن طريق التنقيير.
- ان تأتي الحركة من الاصابع بمساعدة اليد ويراعي مرونة الأصابع وسرعتها.
- يراعي اتباع الأصابع المقترحة من قبل الباحث لتيسير الأداء.

٤- أداء الشكل الايقاعي  وجاء في زمن النوار في م(٣٢) ، و م(٦٨) ، لأداء هذه الصعوبة يراعي:

- ضرورة تدريب هذا الجزء بطريقة مفردة.
- مراعاة نزول الأصابع بالتساوي علي جميع النغمات.
- مراعاة ترقيم الاصابع.
- ٥- التألفات الثلاثية الهارمونية في اليد اليمني مع تثبيت أحد الاصوات ، لأداء هذه الصعوبة يراعي:

- ان تعزف النغمة الممتدة بصوت واضح لأنه اللحن الاساسي الممتد
- إعطاء القيمة الزمنية للتألفات.
- مراعاة الاقواس الزمنية Tie.

#### ❖ الارشادات العزفية:

- مراعاة ترقيم الاصابع المقترحة من الباحث لتيسير وسهولة الاداء.
- مراعاة المصطلحات التعبيرية والادائية الموجودة في المقطوعة.



- أداء حلية الاربيجيو ببطئ وحفظ النغمات جيدا، ثم الاداء بإيقاعات مختلفة والتدرج في السرعة للوصول الي السرعة المطلوبة.
- مراعاة وجود سرعة ثابتة مع التباطئ الزمن (rit) والرجوع الي الزمن الاصلي (A tempo).

### **النتائج:**

يقوم الباحث بعرض نتائج البحث من خلال الإجابة على تساؤلات البحث.

### **أولاً: العنصر الزمني :**

السرعة: استخدم سرعة ثابتة في المقطوعة ككل  $♩ = 134$  ولكن مع التباطئ في الزمن (rit) في م(٧٥) والرجوع الي الزمن الأصلي (A tempo) في م(٧٦).

6

الميزان: استخدم ميزان واحد 4

الإيقاع: استخدم المؤلف الإيحاء بالسينكوب والأناكروز في المقدمة من م(١):م(٨) وذلك عند استخدام التقسيم الداخلي للمازورة بهذا الشكل

♩ ♩ ♩ ♩ 6  
4 والذي يتميز به موسيقي الجاز.

استخدام بعض المقابلات الإيقاعية كما جاء في م (٣٢).

### **ثانياً: العنصر اللحني:**

استخدام المؤلف النسيج الهوموفوني والبوليفوني.

### **ثالثاً: عنصر الهارموني:**

اعتمد المؤلف المصاحبة الهارمونية علي استخدام تالفات لتغمات وليس لدرجات السلم وهو أسلوب متبع في وضع الهارمونييات في موسيقي الجاز وبالتالي لم يلتزم المؤلف بالقواعد الهارمونية من حيث التصريف والتكوين استخدم التالفات بالرابعات:

تألف (sus4) كما ظهر في مازورة (٩) و (١٣) ، شكل رقم ٢٠.



شكل (٢٠)

استخدم التألفات الهارمونية بالثانويات والرابعات معا:

تألف (sus2,sus4) كما ظهر في الختام في مازورة (٩٢) ، شكل رقم ٢١.



شكل (٢١)

اعتمد المؤلف علي اسلوب اواخر القرن العشرين في التأليف والمصاحبة الهارمونية و هي عدم الالتزام بقواعد الهارموني التقليدية وهي:  
عدم حذف الدرجة الخامسة في التألف بالتاسعة واستخدام جميع الصوات كما ظهر في مقدمة العمل من م(١): م(٨) ، شكل ١٥.

#### تفسير النتائج:

- استخدام الهارمونييات الغير تقليدية.
- عدم الالتزام بقواعد الهارموني في التكوين والتصريف.
- الإكثار من استخدام التألفات الطبيعية مما يعطي الاحساس بالمقامية.
- اللحن قائم علي الهوموفونية.

## المراجع:

### أولا المراجع العربية:

- أحمد بيومي " :القاموس الموسيقي", وزارة الثقافة, المركز الثقافي القومي دار الاوبرا المصرية الطبعة الاولى القاهرة ١٩٩٢ .
- أمال صادق مختار ، أحمد فؤاد أبو حب "منهج البحث والإحصاء في البحوث التربوية والنفسية" مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة – ١٩٠٠ .
- حنان أبو المجد ,تأثير موسيقي الشرق في بعض اتجاهات الموسيقى الغربية في القرن العشرين (القاهرة :المجلس الاعلي للثقافة ٢٠٠٦، ١٢ .
- سمحة الخولي " :القومية في موسيقي القرن العشرين " الكويت ,المجلي الوطني للثقافة والفنون والادب ,عالم المعرفة 1992 ص177.

### ثانيا المراجع الأجنبية:

- Apel, Willi: Harvard Dictionary Of Music, Revised Edition, Cambridge, Mess 1972, P493.
- Stanly Sadia, The New Grove Dictionary Of Music And Musicion (USA: Oxford University Press Second, Vol.2,1980) 268-269
- Inna Naroditskaya: Song from the land of fire "Continuity and Change in Azerbaijanian Mugham" Routledge, New York & London, 2002

### مواقع الإنترنت:

- <https://ar.wikipedia.org/wiki/Rafiqbabayev>
- Aziza Mustafa Zadeh  
<http://www.azizamustafazadeh.com/>
- <https://www.allmusic.com/album/aziza-mw0000620218>

- <http://azer.com/aiweb/categories/magazine/54articles/54vmustafazadeh> Azrbaijan International Winter 1997 pag 72-75.
- <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/Azerbaijan>